المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	24-03-2007	العـــدد :	14152
الصفحـات :	5	المسلسل :	29

نوه بجهود خادم الحرمين للتحضير والإعداد للقمة التاسعة عشرة ..

بن حلي لـ «الرياض»: انعقاد القمة العربية في المملكة ضمان لنجاحها.. ولا نية لتعديل مبادرة السلام

تعيين مندوب جديد للجامعة في العراق قريباً وترتيب اجتماع عربي لبلورة مخطط إعمار السودان

بن حلي يتحدث لـ «الرياض»

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 14152
الصفحـات : 5 المسلسل : 29

الرياض - «الرياض»:

■ أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية أحمد بن حلي ان انعقاد القمة العربية في المملكة ضمان لنجاحها بسبب المواقف الثابتة والرصينة للمملكة والتزامها بالعمل العربي المشترك وما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من تحضير واتصالات للاعداد جيدا لهذه القمة.

ونفى بن جلي في حديث لـ «الرياض» وجود أي نية لتغيير أو تعديل المبادرة العربية للسلام فيما كشف عن وجود بديل لمندوب الجامعة في العراق الذي استقال مؤخرا مؤكدا ان مكتب الجامعة في بغداد مفتوح ويعمل على مستوى القائم بالأعمال.

وفيما يلي نص الحوار:

*** تنعقد القمة العربية التاسعة عشرة في الرياض خلال الايام المقبلة هل لكم اعطاءنا فكرة عن أهم الاستعدادات التي وضعتموها؟**

- لا شك ان القمة ستكون من أكثر القمم الناجحة لأكثر من سبب أولاً مكان انعقادها في أرض المملكة ولما نعرف عنها من مواقف ثابتة ورصينة والتزام بالعمل العربي المشترك، ولما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من تحضير واتصالات وايضا ما يقوم به من مشاورات للإعداد الجيد لهذه القمة التي نأمل أن تكون نقطة انطلاقة قوية لتطوير العمل العربي المشترك سواء فيما يتعلق بالقضايا السياسية ومعالجتها وكذلك الأمور الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعني الشارع العربي.

*** ماهي أهم المواضيع المطروحة على أجندة أعمال القمة العربية؟**

- ان الأزمات والقضايا الجوهرية وأمهات المسائل، فلسطين وما يجري على الساحة العراقية والاختلافات في لبنان ودعم السودان والصومال بالاضافة الى الحرص على أن يكون هناك موقف عربي مشترك وموحد ازاء كل القضايا فيما يتعلق بالأمن الاقليمي في المنطقة وقضايا الدعم الاقتصادي.

*** في فلسطين .. هل هناك خطة دعم لحكومة الوحدة الوطنية التي توصل اليها الفرقاء الفلسطينيون بعد اتفاق مكة؟**

- نحن نبارك جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على رعاية انهاء الاقتتال الفلسطيني بعد اتفاق مكة ، ولا شك ان ترؤس الملك للقمة العربية سيعطي دفعة لدعم الاخوة في فلسطين، كما عودنا عليه، فهو الحريص على المساعدة لانهاء المشاكل في الأراضي الفلسطينية، فكيف وهو من اطلق مبادرة السلام في قمة بيروت حرصا منه لايجاد حل عادل وشامل يعطي للعرب حقوقهم المسلوبة.

* ترد ان هناك نية لتعديل المبادرة العربية واسقاط حق العودة منها.. هل هذه صحيح؟

- كلا.. ان المبادرة العربية التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين لن تتغير ولا زالت صالحة وعلى المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لتنفيذها، فهي من تماطل وتتعسف والمطلوب حل شامل وعادل بين إسرائيل وبقية الدول العربية على أساس المبادرة العربية.

*** ماذا عن العراق.. وشلال الدم ما زال ينزف هل هناك مخرج من النفق المظلم؟**

- القضية العراقية طبعاً هي إحدى القضايا التي ستطرح على أجندة القمة العربية، هنالك لجنة خاصة تسمى لجنة العراق تتكون من الدول العربية ستكون مطلعة على كل التطورات، وكذلك الأمين العام عمرو موسى سيقدم تقريراً بالنسبة للعراق وفي ضوء تقرير الأمين العام وفي ضوء القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية حول العراق، ونحن شاهدنا أن هناك اجتماع على المستوى العربي والاقليمي والدولي قد انعقد في بغداد كل هذه المبادرات وكل هذه الجهود ستكون حاضرة لمناقشتها من قبل القادة العرب لاتخاذ موقف عربي متحرك وفاعل لمساعدة العراقيين.

*** لكن الجامعة العربية غير موجودة في العراق ومندوبها قد رحل؟**

- لا.. المندوب قدم استقالته، وهناك بديل له، ومكتب الجامعة العربية ما زال مفتوحاً في بغداد ويعمل على مستوى القائم بالأعمال، والآن هناك عدد من الأسماء مطروحة لتعيين رئيس بعثة للعراق، مكتب الجامعة مازال قائماً ويعمل وتصله تقارير لما يجري في العراق.

*** ماذا عن السودان.. وهل هناك نية لدعم صناديق إعمار الجنوب بعد انتهاء الحرب؟**

- هناك قرار صدر في قمة الخرطوم وسيؤكد عليه في هذه القمة، وهناك في الأفق اجتماع في السودان للمنظمات والصناديق العربية والمؤسسات العربية لوضع بلورة لمخطط إعادة بناء السودان وبالذات المناطق التي تضررت جراء الحرب وذلك بعد نهاية القمة مباشرة، وهناك اجتماع سيحضر له من قبل الجامعة العربية والمؤسسات العربية سيكون لها دور كبير في دعمه.

*** في الصومال.. أعمال العنف في تصاعد والوضع مقلق للغاية.. ماذا ستقدمون للصومال في القمة؟**

- الصومال مع الأسف هناك في العاصمة اقتتال نعتقد أنه لابد أن يكون هناك مصالحة صومالية - صومالية، لا بد أن تعمل الحكومة الشرعية الحالية الموجودة في العاصمة لتوسيع الحوار مع كافة الأطراف لتنظيم مؤتمر للمصالحة الصومالية، لأن الموضوع في الصومال ليس أمنياً فقط وإنما سياسي وسوف تساعد الصومال على تجاوز جراحه ومتاعبه.